

## 42 . الجنة

### كيف تبني لك بيتاً في الجنة

الجنة هي:

دار الخلود، جنة المأوى، دار النعيم، دار السلام.

حال أهل الجنة:

والقرآن الكريم يصف لنا الجنة والنعيم الذي يعيشه أصحابها:

قال تعالى: {وَلِمَن حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾} [الرحمن: ٤٦].

قال تعالى: {ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾} [الرحمن: ٤٨].

قال تعالى: {فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾} [الرحمن: ٥٠].

قال تعالى: {فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فاكهة زوجان ﴿٥٢﴾} [الرحمن: ٥٢].

قال تعالى: {مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾}

[الرحمن: ٥٤].

قال تعالى: {فِيهِنَّ قَصِيرَاتٌ الْظُرْفُ لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾}

[الرحمن: ٥٦].

قال تعالى: {كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾} [الرحمن: ٥٨].

قال تعالى: {وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾} [الرحمن: ٦٢].

قال تعالى: {مُدَّهَامَّتَانِ ﴿٦٤﴾} [الرحمن: ٦٤].

قال تعالى: {فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ ﴿٦٦﴾} [الرحمن: ٦٦].

قال تعالى: {فِيهِمَا فَكِهَةٌ نُخْلٌ وَمَنَّا ﴿٦٨﴾} [الرحمن: ٦٨].

قال تعالى: {فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴿٧٠﴾} [الرحمن: ٧٠].

قال تعالى: {حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾} [الرحمن: ٧٢].

قال تعالى: {لَمْ يَطْمِئَنَّا بِإِنْسٍ قَبْلَهُمْ وَلَا بِنَارٍ ﴿٧٤﴾} [الرحمن: ٧٤].

قال تعالى: {مُتَّكِنِينَ عَلَى رَقَفٍ خَضِرٍ وَعَبَقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾} [الرحمن: ٧٦].

قال تعالى: {وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾}

[الواقعة: ١٠ - ١٢].

قال تعالى: {عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ  
وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿١٨﴾ لَا يَصَدْعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْفُونَ ﴿١٩﴾  
وَفَلَكِهِمْ مِمَّا يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٠﴾ وَلِحِوْطِيطٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ  
الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهِمْ ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا  
سَلَامًا ﴿٢٦﴾} [الواقعة: ١٥ - ٢٦].

قال تعالى: {وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ  
مَنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَلَكِهِمْ كَثِيرٌ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا  
مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُمْ أَجْبَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾  
لَأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾} [الواقعة: ٢٧ - ٣٨].

قال تعالى: {فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾}

[الحاقة: ٢١ - ٢٣].

قال تعالى: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَزْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾  
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾} [النبا: ٣١ - ٣٦].

قال تعالى: {إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَتْ مِرْجَاهَا كَأُفُورًا ﴿٥﴾ عَيْنًا

يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾} [الإنسان: ٥، ٦].

قال تعالى: {فَوَقَّهْمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَصْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّهْمُ بِمَا صَبَرُوا

جَنَّةٌ وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ أَقْطُوفُهَا نَذِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقِيرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نِعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوعٌ أُسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَمَهُمْ رُبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾ { [الإنسان: ١١، ٢٢].

قال تعالى: {إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْحُومٍ ﴿٢٥﴾ خَتَمَهُمْ مِنْ ذَاكَ فَلَيْتَنَافِسِ الْمُتَنَفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ أَجْهِهِمْ مِمَّنْ تَسْنِمِ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ } [المطففين: ٢٢ - ٢٨].

قال تعالى: {وُجُوهُهُ يَوْمَ ذِي قَعَمَةٍ نَاعِمَةٍ ﴿٨﴾ لَسَعِيهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَمَنَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَائِبٌ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ } [الغاشية: ٨ - ١٦].

قال عليه الصلاة والسلام: في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر —.

بيت في الجنة:

عرضنا فيما سبق وصفاً للجنة وحال أهل الجنة فهل تحب أن تكون من أهلها.. ابن لك بيتاً في الجنة، هيا نبني سوياً بيتاً في الجنة.. بماذا...؟

بيوت الدنيا إلى زوال، ولكن بيت الآخرة أبقي.

1 - الذكر - الدعاء - الاستغفار - الصبر - الشكر على نعمة الإسلام - جهاد النفس - ترك الكذب وحتى ولو مزاح - حسن الخلق

- السماحة - اللين - الدين المعاملة - الإيمان الصادق - الإخلاص -  
الرواتب والسنن - التقوى - التوبة - النوافل - صلاة الجماعة - ترك  
الجدل - الصدق.

غراس الجنة: سبحان الله وبحمده - الرضا بقدر الله.

كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله.

اللهم اجعلنا وإياكم من أهل الجنة اللهم آمين.

وكل ما سبق من الموضوعات يساعدك لبناء بيتك في الجنة.

\* \* \*